



بسم الله الرحمن الرحيم
والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد (ص)

أصحاب المعالي؛؛

أصحاب السعادة؛؛

السيدات والسادة رؤساء واعضاء وفود الدول؛؛

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته؛؛

انه لمن دواعي سرورنا التواجد في هذا المحفل البهيج والمشاركة في أشغال مؤتمر الإيكاو الرفيع المستوى بشأن التسهيلات لعام 2025. ونود أن نعبر عن شكرنا وتقديرنا للقائمين على تنظيم هذا المؤتمر وعلى حسن الضيافة والاستقبال وهذا ليس بغريب عن أشقائنا بدولة قطر.

كما أنه لشرف كبير أن نكون هنا اليوم مع هذا الجمع الكريم من الخبراء والقيادات في مجال تسهيلات النقل الجوي، وما يوجودنا بينكم إلا تأكيداً على التزام مملكة البحرين المستمر بتطوير قطاع النقل الجوي وتعزيز التعاون الدولي في هذا المجال الحيوي.

السيدات والسادة،

نُدرِك جميعاً أن قطاع النقل الجوي يشهد تطورات متسارعة في ظل التحديات المتزايدة التي يواجهها العالم، مثل التغيرات الاقتصادية والجغرافية، وكذلك في ضوء التطورات التكنولوجية التي تقدم فرصاً كبيرة لتحسين كفاءة النقل الجوي. ومن هنا، يصبح من الأهمية الإطلاع واستكشاف أحدث الابتكارات والأنظمة التي تساهم في تسهيل عمليات النقل الجوي، وتسهم في تحسين تجربة السفر للمسافرين وتعزيز مرونة الأنظمة في مواجهة التحديات المستقبلية.

وأمام هذه التحديات والتطورات التي يشهدها قطاع النقل الجوي، فإن تعزيز التعاون بين الدول والمنظمات الإقليمية والدولية يُعد من العوامل الرئيسية التي تضمن استدامة ونجاح هذا القطاع الحيوي. ونحن في مملكة البحرين نؤمن بأهمية التعاون المشترك بين دول العالم بما في ذلك تبادل الخبرات والاستفادة من أفضل التجارب والممارسات بين جميع الدول. بالإضافة إلى تعزيز التنسيق والعمل المشترك بين الحكومات، وشركات الطيران، والهيئات التنظيمية لضمان بيئة سفر آمنة وفعالة.

وفي هذا الخصوص، وحرصاً من مملكة البحرين على إستيفاء متطلبات الملحق التاسع للإيكاو "التسهيلات"، قامت من خلال شئون الطيران المدني والجهات المعنية بتسهيلات النقل الجوي بالعديد من المبادرات والإنجازات في هذا المجال. فعلى المستوى التنظيمي قامت شئون الطيران المدني بإعداد البرنامج الوطني للتسهيلات وتحديثه وفقاً للتعديلات الأخيرة للملحق التاسع، وتشكيل اللجنة الوطنية لتسهيلات النقل الجوي منذ عام 2018. كما حرصت على أن يكون لمطار البحرين الدولي برنامجاً ولجنته للتسهيلات.

وعلى المستوى العملي، حرصت شئون الطيران المدني وبالتنسيق مع شئون الجنسية والجوازات والإقامة بتفعيل نظم تبادل بيانات المسافرين (PNR)، حيث في سنة 2023، إنضمت مملكة البحرين رسمياً لقاعدة بيانات مفاتيح جواز السفر الإلكتروني (PKD) لدى الإيكاو. ووضع شباك موحداً للمسافرين لتسهيل إنهاء إجراءات السفر.

كما قامت مملكة البحرين بوضع آلية للإبلاغ عن المخاطر في حالات الطوارئ الصحية العمومية مما يسهل المتابعة المستمرة للوضع الوبائي والصحي العالمي والإبلاغ الحيني عن كل طارئ.

كما كان للمسافرين من ذوي الهمم نصيب من الخدمات المقدمة في مطار البحرين الدولي حيث تم إطلاق خدمة "عباد الشمس" لذوي الهمم لتقديم أفضل الخدمات لهذه الفئة من المسافرين وحصول مطار البحرين الدولي على شهادة الإعتماد الأول من مجلس المطارات الدولي (ACI)، ونحن، الآن، بصدد دراسة إمكانية تقديم خدمة الحيوانات المساعدة لذوي الهمم من مستخدمي مطار البحرين الدولي.

هذا، ومن المهم التنويه بدور الذكاء الاصطناعي في العديد من الصناعات حول العالم، ومن المتوقع أن يكون له دور محوري في قطاع النقل الجوي وفي تجربة السفر الجوي في المستقبل القريب. وفي ظل التحديات المتزايدة لهذا القطاع سيوفر الذكاء الاصطناعي حلولاً مبتكرة لتحسين الكفاءة وتبسيط الإجراءات وتعزيز تجربة المسافرين في المطارات. فإستخدام البوابات الذكية، سيقال من الوقت المستغرق في الإجراءات الأمنية. كما سيتيح الذكاء الاصطناعي للمسافرين معلومات آنية حول مواعيد رحلاتهم وبوابات الصعود من خلال تطبيقات الهواتف الذكية والشاشات التفاعلية في المطارات. ومن المهم أن تستعد الإيكاو والدول الأعضاء والمنظمات وصناع الطيران للإستفادة من مميزات



الذكاء الصناعي في الطيران المدني العالمي بشكل عام وفي مجال النقل الجوي بشكل خاص.

السيدات والسادة،

في ختام هذه الكلمة، نود أن ننثني على الدور المحوري لمنظمة الطيران المدني الدولي في تطوير قطاع النقل الجوي العالمي وتعزيز التنسيق والتعاون بين الدول الأعضاء. ونجدد فخرنا وإعترازنا بانتمائنا لهذه المنظمة العتيقة ويسعدنا أن نشاركها مع بقية الأعضاء الإحتفال بالذكرى الخامسة والسبعون للملحق التاسع "التسهيلات".

وأتمنى أن يحقق هذا المؤتمر أهدافه وتكون مخرجاته مواصلة لما تحقق من مكاسب وإنجازات لفائدة قطاع النقل الجوي والتوصل بأفكار جديدة ومقترحات بناءة من شأنها الارتقاء بمستقبل قطاع النقل الجوي العالمي.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

.....